Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد اخترنا التعبير بعصاة المؤمنين تمشيا مع ما يقوله البعض ، وإن كنا لا نميل لهذا التعبير ، فهؤلاء قد ارتكبوا ذنوباً لم تخرجهم عن الإيمان .

(٥٦) وفى كل صلاه يقول المؤمن اهدنا الصراط المستقيم ، وهذا تصوير للصراط (يضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل .

وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا : نعم ، قال : فإنه مثل شوك السعدان ـ غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله ـ فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود فيخرجون من النار وكل ابن آدم تأكله النار إلا آثار السجود فيخرجون من النار ما قد انتحشوا ، فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل) خ ـ ١ (الآذان) صـ ٦٥ ، ٦٦ .

(٥٧) وهذا مشهد آخر من مشاهد أهل النار (إن رجلين ممن يدخل النار يشتد صياحهما فيها ـ فيقول الله تعالى : أخرجاهما ، فيقول الله لأى شىء صياحكما ؟ فيقولون : فعلنا ذلك لترحمنا ، فيقول : إن رحمتى لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما فى النار ، فيقومان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ، ويقوم الآخر فيلقى نفسه فلا يفعل ، فيقول الله تعالى : مامنعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول : ربى إنى لأرجو ألا تعيدنى فيها بعد أن أخرجتنى منها ، فيقول الله تبارك وتعالى : لك رجاؤك ، فيدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى) .

(٥٨) ولا ينفع المرء عند الله إلا عمله الطيب ، والخبيث لا ينقلب طيبا وإن بذل فى سبيل الخير (من اكتسب مالا من مأثم فوصل رحما